

1 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في هذه الامسية نستأنف او نبدأ باذن الله تعالى في درس جديد مع اخواننا طلاب العلم في اذاعة طلاب

العلم الشرعي اه تكون القراءة والتعليق بعون الله وتوفيقه في كتاب - 00:00:17

آ أصل السنة واعتقاد الدين المعروف عقيدة الرازيين او الرازيين وهو مختصر متن مختصر مفيد جدا حكى فيه هؤلاء القائمة من ائمة

اهل الحديث حكوا فيه اعتقاد السلف وما اجمع عليه - 00:00:44

العلماء ممن لقوهم وحكوا فيه اعتقاد السلف الصالح هذا الكتاب مفيد ومهم جدا لطالب العلم بل ولي عموم المسلمين لانه حكوا فيه

الاجماع يا جماعة السلف على الاعتقاد فهو اعتقاد - 00:01:07

آ مجمع عليه بخلاف عقائد اهل البدع واهل الكلام التي ليس لها صلة بالسلف ليست منقولة عن آ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن

اصحابه ولذلك ولذلك فان هؤلاء اصحاب البدع - 00:01:38

الحقيقة منقطعوا الصلة والنسب ليس لهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم صلة في عقائدهم سواء من الرافضة والجهمية او خوارج

او باصنافهم البدع فهذا الكتاب من احسن كتب العقائد ولا شك - 00:02:11

ان اعتقاد السلف الذي نقل ايننا هو محل اجماع بحيث انهم لم يختلفوا في العقيدة كما نقل عنهم جماعة من اهل العلم ان السلف

رضي الله عنهم ما اختلفوا في العقيدة انما كان ما حصل منهم - 00:02:40

من نوع اختلاف انما هو في مسائل اجتهادية في مسائل الاجتهادية هو العقيدة او الاعتقاد اللغة من العقد والربط والشد والحزم

والتوثيق كلها كلها يؤخذ منها يسمى الاعتقاد او العقيدة - 00:02:58

وان كان لفظ الاعتقاد قد يطلق على كل ما يعتقد الانسان سواء كان عن ظن او عن يقين ولذلك قوله تبارك وتعالى فقد استمسك

بالعروة الوثقى قال الوثقى لانها توثقوا من عقدها - 00:03:29

والعروة ما يتمسك به من العرى. العرى التي يتمسك بها سموها هذا الكتاب اصل السنة واعتقاد الدين الاصل يعني اصل السنة يقصدون

بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في اصول الدين - 00:03:54

في اصل الدين او في اجماله وارادوا الاعتقاد وقول واعتقاد الدين هو من باب يعني التسمية هذه من باب عطف عطف التفسير عطف

الشي على نفسه لان السنة والدين والاعتقاد شيء واحد في مصطلحهم - 00:04:10

سنة تطلق على العقيدة وان كانت في اصل الاطلاق تطلق على الطريقة وتطلق على سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه بمعنى الاوسع

ما يشمل الشريعة ويشمل يشمل السنن النبوية - 00:04:30

آ من فعله وقوله وصفته بمعنى المرادف للحديث ولكن المراد به هنا هو الاعتقاد طريقته في اصل الشريعة في اصل الدين التي قال

عنها النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي

فليس مني فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فهذا هو المقصود الواجب التمسك به - [00:05:07](#)

اه اعتقاد اهل السنة والجماعة كما ذكرنا هو محل اجماع اجماع السلف السلف والاعتقاد يطلق له مسميات فمنهم من يسميه العقيدة ومنهم من يسميه السنة ومنهم من يسميه ولذلك صنفوا - [00:05:27](#)

مصنفات في كثيرة سموها بالسنة. كتب السلف او باصول السنة مثل اصول السنة للامام احمد السنة عن الامام احمد السنة للخلاص السنة لابن ابي عاصم السنة المروزي او الخلال عن عن الامام احمد - [00:05:46](#)

وهكذا ومنهم من يصنف بمسمى التوحيد ومنهم من يصنف العقيدة منهم من يسميها اصول الدين واما تسميته بعلم الكلام فهذا اصطلاح اه عند المتكلمين سمووا الاعتقاد علم الكلام لانهم بنوه على هذا العلم علم الكلام المنطق - [00:06:04](#) ومقدمات الكلامية وهذا خطأ فاحش وقال بعضهم انه انما سمي علم لانه اول مسألة كثر فيها الخوض هي كلام الله اه فلذلك قيل ذلك الصواب انه انهم سموه علم الكلام ليس لاجل هذه المسألة وانما - [00:06:30](#)

لاجل انهم بنوه على المقدمات الكلامية وهكذا يعني علم المنطق والفلسفة لانه اخذ منها في الحقيقة اخذ منها وان كان لكل منهما يعني علومه واصوله آآ وعلم الاعتقاد او العقيدة في الحقيقة هي اصل الدين - [00:06:52](#) لان العلوم والاعمال مبنية على الاعتقاد هي اصول هي اصول كاصول الاشجار بالنسبة لثمارها فان كانت اصول العث اشجار اصولا آآ قوية ثبتت وان كانت في منبت حسن انبتت نباتا حسنا - [00:07:17](#)

ولذلك شبه الله عز وجل كلمة التوحيد بالشجرة الطيبة شجرة الطيبة اه بقوله ومهل نعم كشجرة كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [00:07:44](#) ومثل كلمة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار تشبه العقائد بالاشجار اما الشجر الطيب او الشجر الخبيث وهكذا واذا صح الاعتقاد صح العمل وتوجه اه العمل الصحيح - [00:08:10](#)

قال عز وجل في الكفار وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله كفروا بالله ورسوله منعهم من قبول اعمالهم والعقائد هي اول ما يسأل عنها العبد في قبري - [00:08:34](#) المسائل القبر يسأل عن ربه ودينه كما في صحيح عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه - [00:08:52](#)

آآ يأتيه اتاه ملكان له ملكان فيقعدان فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد ان انه عبد الله ورسوله - [00:09:06](#) فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله منه مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. يرى المقعدين وان الله ادخله بالجنة. قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل - [00:09:22](#)

فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه من الثقلين. هذا الحديث في الصحيحين يدل على انه الانسان يسأل - [00:09:41](#) الاعتقاد شرع الاعتقاد وفي حديث آآ اسماء انه يسأل عن ربه من ربك وما دينك؟ وما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم اما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام وهو محمد صلى الله عليه وسلم. جاءنا بالهدى والبيانات فامنا وصدقنا - [00:10:00](#)

قال جاءنا بالهدى والبيانات ولذلك يسأل كما ايضا في حديث اسماء قالوا وما علمك بذلك وما علمك بذلك؟ قال جاء قرأت كتاب الله فامنت وصدقت دل على انه اخذه بالعلم. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله - [00:10:23](#) استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لابد ان يعلم هذا التوحيد وهذه العقيدة ويبينها على العلم على العلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم انه لا اله الا الله - [00:10:45](#)

دخل الجنة فبنى يعني لابد من من معرفة انه علمه قوله من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ان الشهادة لا تكون الا عن علم. فلا بد من الاعتناء بعلم - [00:11:00](#)

الاعتقاد في علم العقيدة ومن فضل الله عز وجل ان عقائد الاسلام مروية عن السلف بالاجماع ومتفق عليها متفق عليها فلا بد من العناية بالاعتقاد عناية فوق كل عناية حتى يثبت - 00:11:16

العبد اثبت عقيدته اه يقدمها على كل شيء. ذلك البخاري ترجم في كتاب العلم صحيح باب العلم قبل القول والعمل قول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:11:43

العلم قبل القول والعمل او عفوا الاعتناء بالاعتقاد وعناية خاصة بمذهب السلف فيها يعتني بها العبد حتى يكون على بينة من دينه والعقيدة السلفية باقية الى قيام الساعة عقيدة السلف - 00:12:01

لان لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الطائفة المنصورة انها باقية لقيام الساعة. وعن الفرقة الناجية انها كذلك نجت بلزوم السنة بلزوم السنة لما قال افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 00:12:24

كلها في النادي الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة آآ كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - 00:12:40

تبين ان الناجية هي الفرقة الناجية ولما ذكر اختلاف الامة على من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور - 00:12:54

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والحديث في السنن والمسند بسند صحيح واخبر في حديث الطائفة المنصورة انه لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين في رواية منصور لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:13:09

حتى تقوم الساعة. والحديث في الصحيحين من احاديث المغيرة وابي هريرة وغيرهم وجاء في غير الصحيحين من حديث جماعة من الصحابة ولذلك قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. يعني بالطائفة المنصورة - 00:13:28

لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم واهل الحديث وكذلك جاء عن ابن المديني وجاء عن بن مهدي وغيرهم وقال البخاري آآ وهم يعني يا اهل الحديث قال وهم آآ هذا الحديث لما ذكره في كتاب الاعتصام قال وهم اهل العلم - 00:13:45

ومراد باهل العلم يعني اهل الاثر لان لان اهل التقليد لا يعتبروا من اهل العلم كما حكاها ابن عبد البر بالاجماع وكما ان اهل الرأي وتاركيين الاثر لا يعدون العلماء - 00:14:07

قال الامام الشافعي لو ان رجلا اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم المتكلم لاهل الكلام. لو اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم اهل الكلام لماذا؟ قال لانه ليس بعلم مع ان اهل الكلام يزعمون انهم هم اهل العلم الموثوق بجهلهم - 00:14:21

واهل الكلام انما خوضهم في في علوم العقائد والعلوم والعقائد آآ فلا فهذا كلام يعني علم انهم ليسوا من اهل العلم هذا هو الصحيح وهذا الذي عليه اهل العلم لانهم بنوا علمهم على غير ثقة - 00:14:44

والثقة انما هو بالنقل عن عن الله عز وجل بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او بما آآ جاء عن اجماع السلف على كل هذه الاعتقاد اعتقاد السلف هو الموثوق عن النبي صلى الله عليه وسلم المنقول ثقة باجماعهم - 00:15:07

وقد تضاف يعني آآ هو يقال اعتقاد السلف ويقال اعتقاد اهل الحديث يضاف اليهم اما اعتقاد السلف فلان السلف اجمعوا عليه ومن مضى وامام السلف هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:34

وهكذا والا فالاعتقاد في الحقيقة هو عقيدة اهل الاسلام عقيدة الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهي الملة الحنيفية التي ارسل الله بها رسله واضيف الى السلف باعتبار انهم - 00:15:52

هم الذين نقلوه الينا واجمعوا عليه وامرنا الله بالاعتداء بهم امرنا الله بالاعتداء بهم اه مثل اه قوله تبارك وتعالى والتابعين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:16:09

فلما ذكر رضوانه عنهم رضى ذكر عن المتبعين لهم باحسان كذلك آآ ما جاء من الامر امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعهم والاعتداء بهم وهكذا من الادلة الكثيرة منها ما من قوله مثل قوله تبارك وتعالى - 00:16:28

ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا اه هنا فيها في

هذه الدالة لاثبات انه من تولى عن - 00:16:54

سبيل المؤمنين فهو كالتولي عن عن مشاق للرسول صلى الله عليه وسلم لذلك آآ هو المتبع لغير سبيلهم كالتبع لغير دين النبي صلى الله عليه وسلم لانهم الذين عليه هم الذين عليه - 00:17:12

وقد يضاف الاعتقاد الى احد القائمة سواء في تصنيف الكتب او يعني اه المذهب فيقال مثلا عقيدة الحنابلة بالنسبة للامام احد لماذا؟ لان الامام احمد رحمه الله كان في وقته - 00:17:33

امام اهل السنة وكان في مقابلة الجهمية والمعتزلة اما الخوارج والرافضة فامر معروف لكن لما وقف في وجه المجامية والمعتزلة فصار الناس على فسطاطين اما على مذهب الجهمية ومن تبعهم او على مذهب احمد - 00:17:50

ولذلك اقتدى به القائمة الكبار صار آآ رمزا ومسمى الاعتقاد الذي عليه احمد يقال اعتقاد السلف واعتقاد الحنابلة بهذا الاعتبار ليس لانهم مذهب الحنابلة المذهب الفقهي المعروف انما المراد به اعتقاد السلف - 00:18:11

ولذلك اخذ طلب منه مسدد بن مسرهد الامام المعروف شيخ البخاري اصحاب الحديث وهو من اقرام الامام احمد كتب الى الامام احمد من البصرة وهو في البصرة كتب اليه في بغداد ان يكتب لي بالسنة. اكتب الي بالسنة - 00:18:35

فكتب اليه الامام احمد كتاب السنة الاعتقاد واخذه يحيى بن معين وعلي بن المدين وكلهم ام لا اه اعتقادهم على ضوء عقيدة الامام احمد ولذلك اذا نظرت في كتاب السنة العقائد المروية في مجلد الاول - 00:18:53

عن ابن معين وابن مديني ونحوهم تجد انها منقولة بالحروف من اعتقاد الامام احمد الرسالة المعروفة كل ذلك آآ مما يدل على ان هؤلاء القائمة اتخذوه اماما لا لتقليدا له وانما لانه - 00:19:14

بين السنة الله اماما وعلماء عليها والا فهم ائمة مجتهدون لهم النظر في الدالة ليس لانهم اخذوه تقليدا محضا لا وابن ابن الامام ابن جرير الطبري رحمه الله في تصريح السنة في كتابه لما ذكر قال ونحن ذكر الاعتقاد - 00:19:32

مما يشابه اعتقاد هؤلاء القائمة وثم ذكر في مسألة قال ونحن على اعتقاد الامام احمد ما قاله لما ذكر الاسم والمسمى قال ونحن نعتقد ما قاله الامام ما من احمد بن حنبل وكذا - 00:19:54

ثم ذكر هذه المسألة وانه متبع الامام صدقا. قال الذي لم نجد احد سبقنا اليه من السلف نأخذ بقول احمد بن حنبل كذلك الاشعري لما ترك مذهب الكلابية ان الاشعري رحمه الله مر بمراحل منها مذهب الاعتزال اربعين سنة - 00:20:09

ثم مذهب الكلابية ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وكان اخر مصنفاته كانت في ذلك وصنف كتابا في رسالته الى اهل الثغر وحكى فيها اجماع السلف وذكر في رسالته مقالات عفوا في اصول الديانة البابنة - 00:20:29

وفي مقالات الاسلاميين لما ذكر مذهب اهل الحديث السلف قال وهو كذا واعتقاد الامام احمد قالوا وبه نقول حكى مذهب الامام احمد الشاهد ان الامام احمد نسبة المذهب اليه ليس لانه اختيار - 00:20:48

مجتهد مجرد لا لانه وقف في وجه الجهمية وصار نسبة المذهب وذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاعتقاد اعتقاد مالك والشافعي وابي حنيفة والسلف والتسمية اسمه لاحمد. لان الامام احمد قام به يوم المحنة. لذلك قال - 00:21:03

من المديني او او يحيى ابن مديني قال مقام احمد يوم المحنة جاء بمقام ابي بكر يوم الردة الشاهد من هذا اقصد ان نسبته للحنابلة من هذا القبيل. من هذا القبيل - 00:21:25

وذلك اشتهرت كلمة عن شيخ الاسلام الهروي ابو اسماعيل الهروي له كلمة مشهورة لما كانت له مناظرات مع الاشاعرة ومع الجهمية وغيرهم وقال كلمة مشهورة قال من لم يكن حنبليا فهو كافر - 00:21:41

لم يقصد المذهب الفقهي وانما اراد الاعتقاد يعني من لم يكن على مذهب الذي مذهب السلف على مذهب الضلالة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالفرقة الفرق الهالكة وآآ مراده رحمه الله بقوله فهو كافر الاجمال - 00:22:01

لا يعني الافراد المعينين لانهم قد يكون لهم اعدار من التأويل ومن اجتهاد والى اخره. المقصود مراده انه الاسلام آآ ثم قد ينسب المذهب الى بعض العلماء من باب المسمى الذي صنفه كما صنف الطحاوي - 00:22:21

اعتقاد اهل السنة والجماعة وعرفت بعقيدة الطحاوي او العقيدة الطحاوية نسبة اليه هذا من باب نسبة المصنف ليس من باب نسبة المذهب هو لما صنف هذا المصنف نسب اليه من باب اذا قالوا العقيدة الطحاوية عن هذا الكتاب. كذلك الواسطية - [00:22:43](#)

العقيدة الواسطية من باب تسمية الكتاب لانها عرفت بذلك سببها ان رجلا من قضاة واسط آحج ومر بالشام فلقى الامام احمد ابن تيمية وطلب منه ان يكتب له عقيدة فنسبت اليه - [00:23:05](#)

كما يقال عقيدة الرازيين هذه بين ايدينا ليست خاصة بالرازيين او بالرازيين اعتقاد اهل هذه البلد المجرد لا وانما لانه ابو زرعة وابو حاتم الرازي هم الذين املوها وهم في الحقيقة املوا اعتقاد - [00:23:23](#)

السلف ومن لقوه من العلماء من لقوه من العلماء على كل هو نسبة من هذا القبيل من باب الاضافة من باب الاضافة وهي اضافة نسبية وليست اعتقادية محظة وهكذا ولذلك في كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول فيها - [00:23:40](#)

اه واما الاعتقاد فلا يؤخذ عني ولا عن من هو اكبر مني بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه آسلف الامة فما كان في القرآن وجب اعتقاده. وكذلك ما ثبت في الاحاديث الصحيحة - [00:24:00](#)

مثل صحيح البخاري ومسلم وغيرهما من الاحاديث المرفوعة وما ثبت الامة ذكره في المجلد الثالث من الفتاوي المهم انه الاعتقاد هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واما التسمية والنسبة فهذا هو سببها فهذا يقال اعتقادا للحديث يقال اعتقاد السلف ولذلك - [00:24:19](#)

صنف الامام ابو اسماعيل الصابوني كتابة في الاعتقاد نقل فيه اعتقاد السلف مسماه اعتقاد السلف اصحاب الحديث السلف اصحاب الحديث ولذلك لا تجد بين السلف اختلافا في الاعتقاد حتى مع تباعد الزمان - [00:24:45](#)

اذا خالفهم احد صنف بعقيدة وخالفهم يدل فيدل ذلك على انه لم ينقل ما كان عليه السلف وانما يقول برأيه او قلدا احدا ونقل كلامه. الشاهد من هذا ان الاعتقاد السلف - [00:25:12](#)

آليس فيه منهم اختلاف ليس منهم فيه اختلاف قال ابو الحافظ ابو المظفر السمعاني رحمه الله هو من علماء السلف ومما يدل على ان اهل الحديث على حق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة - [00:25:32](#)

اولها واخرها قديمها وحديثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطرا من الاقطار في بيان للاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريقة لا يحيدون عنها ولا يميلون عنها قلوبهم في ذلك على قلب واحد - [00:25:51](#)

ونقلهم لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقا في شيء ما وان قل بل لو جمعت ما جرى على سنتهم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه عن قلب واحد وجرى على لسان واحد - [00:26:15](#)

وهل على الحق دليل ابين من هذا نقله ابن القيم عنه في مختصر الصواعق وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في نقض المنطق قال واما اهل السنة والحديث كما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع عن قوله - [00:26:31](#)

واعتقاده بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك وان امتحنوا بانواع المحن وفتنوا بفتنوا بانواع الفتن يعني انهم من الدلائل على ذلك ثباتهم عليه لانه بني عن يقين ونقل - [00:26:53](#)

وقال ايضا رحمه الله المجموع اللي في المجلد الرابع مجموع الفتاوي قال واهل الكلام اكثر الناس انتقالا من قول الى قول وجزما بالقول في موضع وجزما بنقيضه وتكفير قائله في موضع اخر - [00:27:11](#)

وهذا دليل عدم اليقين ولهذا كان كثير من السلف يقول اياكم والتلون في دين الله دين الله واحد قال معن ابن عيسى صاحب الامام مالك قال انصرف مالك يوما من المسجد وهو متكئ على يد - [00:27:28](#)

فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية كان يتهم بالارجاع فقال يا ابا عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي فقال الامام مالك فان غلبتني قال لا فان غلبتك اتبعتنى - [00:27:54](#)

قال فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه بعث الله محمدا صلى الله عليه اراك تنتقل من دين وهذا من يعني من اعظم الدلائل

على منهج السلف وثباتهم الامام مالك ما اراد - 00:28:19

ان يناقش لان الامر عنده على يقين تلقاه عن السلف ما يحتاج الى بحث الاجماع لا يحتاج الى مباحثات المباحثات والنقاش النظر وكذا يكون في المسائل الاجتهادية التي يخفى فيها الدليل. عندنا اذا وضع الدليل اذا كان مجمعا لاجماع فالامر مفروغ منه -

00:28:45

واذا كان ليس محل اجماع وانما كان فيه دليل واضح فالامر ايضا واضح يؤخذ بالدليل اما اذا كان المسائل الاجتهادية محل خلاف

ودين فيها خفي. فهنا واعني محل خلاف يعني بين السلف - 00:29:10

اما الخلاف مخالفة اهل البدع وكذا هؤلاء شذوا العبرة باتفاق وخلاف السلف هذا الكتاب الذي بين ايدينا يحكي اجماعات السلف

احكي اجماعات السلف يعني واجتمع على تأليفه ثلاثة من الائمة - 00:29:27

ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي الراوي عنهم الامام آ آ ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي فهو يعني نقل عن الصلاة

ممحص محقق وايضا مروى عن هؤلاء رواه الائمة عنهم رواه ائمة - 00:29:48

عن هؤلاء ولم يقل احد ممن رواه عنهم آ آ كما في مثلا ما رواه في اصول السنة ومن تلقوه ما قال احد منهم انهم اخطأوا في النقل عن

السلف او انهم قولوا السلف - 00:30:11

الم يقول بل بل السلف اقروهم على ذلك دل على ان هذه المسائل المذكورة فيه محل اجماع ومحل وفاق يحسن اننا على شيء من

سيرتهم على وجه الاختصار لان هؤلاء ائمة معروفون - 00:30:25

يعني آ آ في الحقيقة هم اشهر من التعريف بهم هؤلاء الائمة ولكنه يعني من باب الاحسان اليهم بترداد ذكرهم اه لحقهم علينا لترداد

ذكرهم وذكرهم في المنابر والمجالس لهم حق علينا من باب الذكر الحسن لائمة الاسلام نسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم في -

00:30:45

اما الاول فهو ابو زرعة الامام عبيد الله بن عبد الكريم القرشي الرازي القرشي من موالي قريش الرازي من اهل الرأي عفوا من اهل

الري من اهل الرأي الري وهي - 00:31:10

في بلاد خراسان الان تعتبر من ضواحي طهران آ آ من كبار الائمة من اصحاب الامام احمد وتلاميذ الامام احمد وطبقتهم يعني نقران

البخاري لقي كبار الحفاظ الاسلام طاف طاف هو وقرينه صاحبه ابو حاتم - 00:31:27

اه بلدان المسلمين بين الحرمين والحجاز والعراق والشام والجزيرة الجزيرة اذا اطلقوها في في مصطلح مؤرخين القدامى يعنون

بالجزيرة ما بين جزيرة ان ما بين نهري الدجلة والفرات تسمى الجزيرة الشامية - 00:31:57

وهكذا كذلك الى خراسان ومصر وطافوا بلدان المسلمين وكان من كبار الحفاظ كبار الحفاظ يحفظ نحو سبع مئة الف حديث حتى انه

سأله رجل فقال له انه حلف الطلاق انك يا ابا زرعة تحفظ مئة الف حديث - 00:32:18

هل تقع ان تطلق امرأته؟ قال تمسك بامرأتك يعني انها لا تطلب بانه يحفظ يحفظ اكثر اه مات رحمه الله سنة اربع وستين ومئتين

اربعة وستين ومئتين آ آ وقد يعني آ آ - 00:32:40

كان من ائمة الاسلام والحفاظ قال الذهبي في قصة عجيبة عند وفاته قال ابو جعفر محمد ابن علي الوراق قال حضرنا ابا زرعة آ آ

وهو في السوق يعني في الموت - 00:33:01

سياق الموت وعنده ابو حاتم وابن وارة مسلم ابن محمد بن مسلم بن وعرة والمنذر بن شعبان وغيرهم فارادوا ان يلقنوه الشهادة

واستحيوا منه فذكروا حديث التلقين. لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:33:24

واستحيوا من ابي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نتذاكر الحديث وقال ابن وارة حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر صالح

اه نصالح واخذ يقول وجعل يردد ويقول - 00:33:47

ابن ابي عن صالح ابن ابي ولم يجاوزه يعني خنقته العبرة ولم يستطع ان يملي الحديث عند ذلك قال ابو حاتم حدثنا بشار عفوا

حدثنا بشار محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم - 00:34:09

حدثنا عبد الحميد عن ابي عن صالح ولم يجاوزوا يعني ايظا لم يستطع ان يكمل من البكاء على صاحبه قال والباقون قد سكتوا لم يستطيعوا وقال فاستيقظ ابو زرعة وهو في السوق - [00:34:29](#)

قال حدثنا بن دار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد عن صالح بن ابي عريب كثير بدون مرة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:34:53](#)

مات على هذه اخر كلمة وهي كلمة التوحيد وهو يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا زرعة كان من ائمة الاسلام والحفاظ الكبار ولما جاء الى بغداد - [00:35:14](#)

ترك الامام احمد قيام الليل تلك الليلة يذاكر ابا زرعة الى الفجر مع ان ابا زرعة من تلاميذه ولذلك لما سئل احمد عن اه عن الحفاظ من لقي من جاءه من اهل الحفاظ قال - [00:35:36](#)

ابو عبد الله البخاري ذلك محمد بن اسماعيل ذلك البخاري ثم قال وابو زرعة عبيد الله ذلك الرازي الو ابو عبد الرحمن داربي ذلك الدارمي او قال او قال السمرقندي - [00:35:56](#)

وينسب الى سمرقند البلد والدارمي لانه من بني دارم تميم وعلان البلخي عد اربعة انا ابو زرعة واحدا منهم واما ابو حاتم صاحبه وقرينه وصديقه وزوج اخته لان ابن ابي حاتم خاله ابو زرعة. الراوي عنهم يروي عن ابيه وعن خاله - [00:36:14](#)

هذا ابو حاتم صديقه والامام الكبير قرينه في العلم والحفظ واسم كسم الامام الشافعي ابن ادريس وابو حاتم اه كنيته والا فابنه الكبير عبدالرحمن لكن الكنية بو حاتم ومحمد اسمه محمد ابن ادريس. الحنظلي - [00:36:41](#)

يعني نسبة يقال انه لبني حنظلة ويقال انه لنسبة الى دار او درب في الري يقال لها درب حنظلة المهم انه اه هذا هو من اهل الري ولد سنة خمس وتسعين - [00:37:10](#)

يعني بعد المئة ورحل في طلب الحديث وهو شاب امرد يعني لم ينبت له شعر من صغر سنه فلقي الحفاظ وسمع منهم سمع من الناس الكبار رحمه الله قال موسى ابن اسحاق الانصاري - [00:37:28](#)

قال ما رأيت احفظ من ابن ابي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد ابن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من ابي حاتم محمد ابن يحيى الذهني معروف الامام الكبير - [00:37:48](#)

شيخنا وخرسان وامام اهل السنة في ذلك المكان. ومن اعلم الناس بعلم العلل علم العلل كان البخاري على جلالة قدره وهو من اقارنه يسأله عن علم الحل حلل يقول هذا ما بعد محمد ابن يحيى - [00:38:05](#)

احفظ من ابي حاتم مع انه وزمان البخاري وزمان آا ابو زرعة هذا هؤلاء يعني سبحان الله من من مكانتهم وحفظهم وعلمهم يتحير العالم بهم من هو هل احفظ منه - [00:38:28](#)

لكن الناس لكثرة ما شوهوا عندهم من البخاري احمد هؤلاء الناس ظنوا ان هؤلاء يعني هما لا شك ان هؤلاء في الذروة من الامامة بالعلم والحفظ. لكن كان لهم اقران - [00:38:53](#)

يدنون منهم ولا او بعضهم قد يفوقهم مثل هؤلاء مات رحمه الله سنة سبع وسبعين اثنين وثمانين سنة سنة سبع وسبعين بعد المائتين اما ابنه المعروف الراوي هنا الامام المعروف صاحب الجرح والتهذيب صاحب - [00:39:10](#)

الرد على الجميع وصاحب مناقب الشافعي امام جليل هو ابو محمد عبدالرحمن ابن محمد ابن ادريس الحنظلي والظاهر والله اعلم ان النسبة الى الحنظلي لانهم هم ينسبون الى تميم من موالى تميم - [00:39:38](#)

هم اذا من بني حنظلة لكن يقال انها كما تقدم انها درب حنظل في الري ولد سنة اربعين ومئتين ومئتين واربعين ورحل به ابوه وادرك به الحفاظ الكبار. فادرك يعني ادرك من الحفاظ من بعض شيوخ والده - [00:39:58](#)

قال ابو يعلى الخليلي رحمه الله اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين يعني ايضا كالحديث مثلا كتابه في الجرح والتعديل معروف - [00:40:22](#)

هذا وكان زاهدا يعد من الابدان. الله اكبر. والاببدال مصطلح عند اولئك عند الناس او الاولين يعني الحفر عفا الزمان الذين ما

يصطلح الصوفية انها الابدال والاقطاب نحو هذه المعاني الاخرى - [00:40:41](#)

من ضمن ما احدثوه من البواطيل قال علي ابن احمد الفرضي ما رأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط ويروى ان اياه كان يتعجب من تعبد عبدالرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. الله - [00:41:05](#)
ابوه يقول لا اعرف هذا مع التي في العلم سين وما احتملت بعد يعني رحل معه رحله معه للعلم فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت فسر ابي حيث ادركته حدة الاسلام - [00:41:28](#)

اتى معه ليأخذه ويحج على انه صبي فلما بلغوا ذي الحليفة بلغ سن الرشد صار رجلا احرم بالحج بحجة الاسلام قال ابو الحسن وسمعت علي ابن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال - [00:41:46](#)
كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ او نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل شيخا فقالوا هو عليم رأيت سمكة او رأيت سمكا اعجبنا اشتريناه فلما صرنا الى البيت - [00:42:07](#)
حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم فلم يزل السمك ثلاثة ايام وكاد ان يمضى كان ان يفسد اكلناه نيئا لن نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطيع العلم بلغوا سبعة اشهر ما ذاقوا مرقا يأكلون - [00:42:30](#)
من الخبز باجمع الماء لاجل العلم العلم الصبر عليه لذلك صاروا ومن طريف ما يذكر في هذا الموضع ان الرحلة الى مصر جمعت اربعة من من ائمة الحديث والفقه محمد ابن - [00:42:53](#)

خزيمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وابو جعفر محمد ابن جرير الطبري ومحمد الروياني صاحب المسند ومحمد بن نصر ابو عبد الله صاحب الاختلاف وصاحب قيام الليل وصاحب آآ السنة - [00:43:14](#)
آآ معروفين اما هؤلاء معروفين الامامة في الحديث والفقه والعلوم الاخرى يقول نفذت النفقة عندهم حتى مكثوا مدة ايام لم يذوقوا طعاما قط حتى كادوا ان يهلكوا فلما فاتفقوا على ان يسأل احدهم يذهب يسأل لهم - [00:43:33](#)
يعني يشحذ طعاما فكل واحد منهم يأبى ان يذهب عملوا قرعة ذلك ووقعت القرعة على محمد بن خزيمة على ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله فقال انظروني حتى استخير الله - [00:43:57](#)
فذهب يصلي واطال في صلاته يدعو ربه وهم كانوا في وقت الظهر او في وقت القيلولة قبل الظهر. يقول نام امير المص امير البلد رأى في المنام رؤيا ان رجلا يقول له كيف تنام - [00:44:23](#)

والمحمدون لا يجدون ما يأكلون او كما جاء في الرواية استيقظ فسأل عن المحمدين فقالوا هنا الحديث طلاب حديث فلان وفلان ذكروا له فارسل لهم بنفقة دنائير لكل واحد من الدنانير - [00:44:45](#)
فجاء الرجل وطرق الباب المرسول فقال اين محمد الروياني؟ فقالوا هنا قال هذي لك من الامير واين ابن فلان كذا كذا؟ قال اين من خزيمة قالوا يصلي لا زال يصلي يدعو ربه - [00:45:11](#)
فلما فرغ من صلاتي ناداه واعطاه. فقالوا ما الامر؟ قال ان الامير رأى في المنام كذا وكذا علم انهم فقالوا نعم كنا في حالة الشاهد من هذا ان هؤلاء - [00:45:27](#)

بلغ بهم من الجهد والتعب والبذل الى ان يفتقروا ولا يجدون ما يطعمون لذلك يقول ابن ابو حاتم رحمه الله يعني بلغ منه انه كان يعد حتى عد خمسة الاف فارسخ - [00:45:42](#)
مشاها على رجليه في طلب الحديث ثم ترك بعد ذلك الحجاب واصبح لا يعد آآ فاذا كم بلغ من من آآ من الفراسخ بعد هذا على رجليه يطلبون العلم ويجتهدون - [00:46:00](#)

في تحصيله لذلك جعل الله لهم هذه المنزلة العظيمة والمنزلة العظيمة والامام احمد كان يكرى نفسه مع القافلة يخدمهم لاجل ان يحملوه معهم فقط لذلك كان يذهب على رجليه اذا لم يجد - [00:46:20](#)
ما ما يكره نفسه لانه فكان فقيرا رحمه فقيرا جدا لما كان في مكة مع صاحب لهو بعد ايام افتقدوه في مكة فبحثوا عنه فوجده صاحبه في خربة من خراب مكة - [00:46:38](#)

خارج مكة اراد ان يدخل عليه فلما قال عندك لا تدخل قال قال ثيابي تمزقنتي وعورتني انكشفت اياما بلا طعام ولا شيء صديقك وانا كذا اعطيكم عندي كذا الا ان تكون ديننا لا اقبلها منك الا ديننا. فقال خذها ولو - [00:46:54](#)

كان فيهم فقر شديد اليمين حجاج اليمين الى عبد الرزاق الرحلة الثانية او فلما وصل وكان يكرم نفسه خادما احمد وهو احمد ابن حنبل قادم لهؤلاء في القافلة لاجل طلب الحديث - [00:47:19](#)

حتى دخل على صنعاء في صنعاء واول ما مباشرة الى عبد الرزاق فجاءه مع غروب الشمس فلما سل وجده عند باب بيته جالسا سلم في بغداد تقبله واتى بدنانير وقال يا عبد ابا ما عندي الا هذه العشرة دنائير اخذتها من اختي - [00:47:40](#)
ما عندنا شيء لا رأى الفقر على احمد فقال احمد والله ما اتيتك لهذا ان قبلتها منك والله لا اسمع منك حديثا لما الح عليه فلما رأى انه لا يأخذ - [00:48:04](#)

حدثه رحمه الله يقول حتى في طلب الحديد خشية وكل ذلك حرصهم الحديث رحمهم الله ولم تتيسر لهم هذه القنوات التي من خلالها يكاد الرجل منهم ان يهلك وهو ذاك الرحم وانه قد كاد ان يهلك ثلاث مرات - [00:48:16](#)

ان يهلك ثلاث مرات في الطريق ابو حاتم اه يقول قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد اخبرنا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حبوبا من اصبهان فبعته بعشرين الف - [00:48:47](#)

اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمننت لي ذلك فكتب اليه لاحظ فكتب ابو حاتم الى صديقه قال فكتبت على نفسي صكا بالظمان يعني ظمان انه ايش - [00:49:11](#)

اشترى بها صكا ارضا له بالجنة او قصرا في الجنة لماذا؟ ثقته بوعده الله ان الله وعد بذلك هل انضمننت لذلك؟ رضيت قال قال فاريت في المنام قد قبلنا ظمانك ولا تعد لمثل هذا - [00:49:32](#)

الله اكبر مات رحمه الله سنة اه ثلاث مئة وسبعة وعشرين من الهجرة النبوية وكان اماما جليلا. ايها الاخوة اه بقي ان نبدأ متن الكتاب والتعليق عليه الوقت يعني ولذلك نكتفي - [00:49:52](#)

في هذه الليلة بهذه المقدمة ويكون ان شاء الله تعالى اه درسنا الاربعة المقبل بعون الله وتوفيقه في بداية الكتاب نسأل الله للجميع التوفيق والسداد انه جواد كريم هل هناك اسئلة يا شيخ فاتح - [00:50:19](#)

جزاكم الله خير وبارك فيكم الله يحفظكم تفضل الله عليك حفظكم الله تعالى ايش ما هي؟ سؤال ما هي ما هي الحرورية اه الحرورية الحرورية هم الخوارج. الخوارج كانوا يسمون - [00:50:44](#)

اما بالحرورية نسبة لانهم اتخذوا بلدة ارضا يقال لها حرورا قرب الكوفة انتقلوا اليها وتركوا علي بن ابي طالب اتخذوها لهم مكانا يهاجرون اليه فنسبوا اليها فهي نسبة الى بلدة ثم صارت نسبة مقالة - [00:51:22](#)

نسبة مقالة فيقال لهم الحرورية صارت الخوارج يلقبون بالحرورية وكما انهم يلقبون بالازارقة نسبة الى نافع الازرق زعيم طائفة من وكذلك يلقبون بالنجدات نسبة الى نجدة حنفي ولانهم اتباع وبعضهم يلقبون بالشراه - [00:51:43](#)

لانهم قالوا نحن الذين اشترينا انفسنا آ الى الله يعني بعناها الى الله ويسمونه الشراء وهكذا لهم مسميات الاباضية نسبة الى عبد الله ابن عباد ولهم مسميات هناك طائفة منهم من اتباع الاباضية كانوا يسمون الوهبية - [00:52:10](#)

اتباع آ وهبي بن رستم في بلدان بلاد المغرب العربي هناك في هناك ثم صار لهم يسمون بالوهابية وهذه تسمية اختلطت على كثير من الناس انهم سموا اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب بهم - [00:52:36](#)

ونقلوا من كتب المقالات التحذير من الوهبية هذه اتباع وهبي من رستم او عبدالوهاب بن رستم وانهم من الخوارج فنقلوها بعض الملبسين ونسبوا الى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوة دعوة سلفية عقائدهم عقائد السلف - [00:52:57](#)

وليس عندهم اه معتقدات الحرورية ولا وين الخوارج نعم احسن الله اليكم. حفظكم الله. هل الصوت يقطع يا شيخ صوتي قطع هل الشبكة عندك ما فيها يعني قاعد الكتب كافية - [00:53:19](#)

لابد من مدرسة التوحيد لا كتب كتب العقائد انا اظن ان السؤال هل كتب العقائد لابد من دراسة كتاب التوحيد آ كتاب التوحيد في

باب توحيد الالهية ما يكفي لان كتب العقائد السلف جمعوا معتقدات السلف في مسائل القدر - [00:53:58](#)

مسائل الاسماع والصفات سأل الصحابة مسائل الامامة مسائل الولاية السمع والطاعة هذه التي لانها كانت في زمانهم هذه الامور التي كان يدور عليها آآ يعني آآ الخلاف في المقالات - [00:54:30](#)

ما يتعلق بتوحيد الالهية عبودية كان في العصور المتأخرة فلذلك اعتنى بي المتأخرون كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك مثل المقرئ كتاب تجريد التوحيد ثم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما بعد - [00:54:54](#)

وصنف فيه هذا الكتاب المبارك لانه حصل الشرك فيه في العبودية الالهية فلا بد من دراسة كتاب التوحيد شرح يا فتح المجيد مثلا او نحو من الشرور كما ايضا دراسة ثلاثة اصول ضروري جدا - [00:55:14](#)

وهي على اختصارها نافعة كذلك دراسة كشف الشبهات مهم جدا لانه يتعلق بالشبهات القبوريين عباد القبور والجواب عنها هذه ضرورية. لا يكفي فيها دراسة كتب العقائد القديمة عن دراسة هذه الكتب - [00:55:32](#)

حفظكم الله ما هي التون نعم. المتون على كل هذه من العلوم الضرورية لابد ان يبدأ بها يطلبها طالب العلم والعامي لابد مثل ثلاثة اصول القواعد الاربع التوحيد وهذه ضرورية جدا - [00:55:51](#)

ويعني العامي الذي لا يحسن اه الفهم من كلامها يحتاج الى شرح ميسر على هذه الكتب ومن احسن الشروح الميسرة عليها تروح الشيخ صالح الفوزان وهي الحمد لله مطبوعة لان الشيخ - [00:56:28](#)

يقرر تقريراً واضحاً بينا بدلائله من انفع هذه الناس لطلاب العلم ولمن دونهم لطلاب العلم واللي من دونهم ضروري هذه الكتب كذلك يعني مثل آآ الواسطية شيخ الاسلام ضرورية طالب العلم والعامي ضروري انه يطلع عليها - [00:56:43](#)

ومن احسن الشروح عليها كذلك شرح الشيخ صالح ابو فوزان من حيث الوضوح وايضا باختصار وغير شروح كثيرة للعلماء ومن احسن الموسوعة على الواسطية وكذا شرح الشيخ صالح الشيخ محمد الصالح العثيمين - [00:57:03](#)

وله شروح كثيرة لكن هذه يعني كنماذج نعم الله اهم ايش منهم اهل الكلام من هم؟ ها يعني يسأل عن اهل الكلام الذين جعلوا عقائدهم مبنية على علم الكلام كالمعتزلة - [00:57:22](#)

والاشاعرة ورثوهم بعض العلم وجعله مبني على هذه المقدمات الكلامية وهم الذين يقولون علم الخلف اعلم واحكم من علم السلف ويقصدون بعلم الخلف يعني ما ليس ما هو ما ليس بعلم السلف. والخلف يقصدون به علماء الكلام - [00:57:59](#)

وآآ يقصدون لما يقولون ان علم الخلف اعلم واحكم اعلم من حيث لانه يكون مبني على مقدمات عقلية ما يقبله العقل او لا يقبله فهو يقولون اعلم لانه مبني على هذه الامور - [00:58:21](#)

ويقولون انه احكم اما من الحكمة او من الاحكام فسر هذا وهذا وفي الحقيقة ثم يقولون علم السلف اسلم ويعنون بعلم السلف هذه المنقولة عن السلف مجمع عليه يقول نسلم - [00:58:40](#)

ويقصدون لانهم يقسمون العقائد الى قسمين يعني ما يتعلق ادلة العقائد. يقول اما التفويض واما التأويل ويعلون ويقولون ان علم السلف مبني على التفويض تسليم وعلم الخلف مبني على التأويل - [00:58:59](#)

وهي كل ما خالف العقل اولوه وصرفوه عن ظاهره وقد كذبوا في المقالتين اما المقالة الاولى انهم يزعمون ان علم السلف هو التفويض فان زعموا بالتفويض وهذا هو الذي يريدونه في الحقيقة - [00:59:22](#)

والذي يصرحون به انهم يزعمون ان التفويض الذي عند السلف هو التجهيل الجهل يقولون مثلا آيات الصفات نجعلها نجهل معناها السلف يقولون اننا نجهل كيفيتها اما العلم في المعنى اما العلم بها علم معناها فهو معلوم بلغة العرب - [00:59:39](#)

كما قال الامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ففصل الامام مالك واي كلمة تلقاها عنه العلماء قبلوها وصحت عنه بالاساليب الصحيحة - [01:00:01](#)

وجعلوها قاعدة وهو قد سبقه بها شيخه ربيعة وسبقه بها ام سلمة وروي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصواب انه موقوف على ام سلمة قاعدة سلفية قديمة - [01:00:17](#)

رواها غيره وقال بها سفيان ابن عيينة وهي ان علم السلف فصلوا انه كيف لما قال العلم عفوا الاستواء غير مجهول اي معلوم في

اللغة العربية العرب يعرفونه المعنى واضح - [01:00:32](#)

لكن الكيفية كيفية الاستواء كصفات غير مجهولة اه غير معقولة غير غير معقولة يعني غير معلومة السلف يفرقون بين علم

صفة وكيفية الصفة الشاهد ان هذا هو المقصود به فهم يرون ينسبون علم التفويض الذي هو التجهيل - [01:00:49](#)

ينسبونه الى السلف وقد كذبوا وقد حرر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره وبينوا ذلك في مقدمة الحموية كذلك في اه التدميرية

بين هذا الشاهد انه آاه علم اهل الكلام هو هذا الذي بنوه على العقليات - [01:01:14](#)

وصل بهم الامر الى ان يقولوا كل نص خالف العقل فينظر فيه اذا كان والنية ظنية ثبوت يعني احاد اذا كان احادا نرده باعتبار انه

احاد خالف العقل. هذا زعمه - [01:01:35](#)

وان كان متواترا لا ننظر فيه فان كان آآ يحتمل التأويل جمعنا بينه وبين عقله اولناه وان كان لا يحتمل التأويل صريح لا يحتمل

التأويل قال صرحوا باننا نقدم عليه العقل - [01:01:58](#)

توصل به الامر الى هذا وزعموا وصرحوا بهذا انهم يقدمون العقل على النقل ها هم متى يقبلون النقل اذا كان يمكن تأويله ممكن

تأويله ولذلك اول هذه سموه علم سموه علما احكم و - [01:02:18](#)

آآ اعلم لكنه ليس بعلم اصلا وعلم الكلام ليس بعلم ليس علما شرعيا الا هو لذا اردنا ان نسمي نسميه علما بالمصطلح الذي يسمونه علم

الناس سمته العلوم كثير حتى السحر سمي سمي علما - [01:02:38](#)

سمى الله ويتعلمون منهما ما يفرقون بين المرء وزوجه يتعلم انه ليس علما نافعا علما باطل العلم الشرعي الذي يمدحه الله هو

علم الشريعة المنقول والله اعلم نحقق بهذا - [01:02:56](#)

الله الله اليكم شيخنا. متى يدرس الطالب الرسالة التدميرية رسالة التدميرية الحقيقة هي قواعد قواعد شيخ الاسلام على اصلين

وست قواعد او سبعة على اختلاف النسخ وهي قواعد في العقيدة قواعد - [01:03:23](#)

وهي مفيدة الا انها تحتاج الى فهم يعني بعض العبارات التي يعني آآ تؤخذ اما من الشروح او ممن تدرس عليه لكنها عادة العلماء انه

لا يبدأ بها قبل المتون - [01:03:48](#)

المبينة للعقيدة لانها ليست بيان لمفردات العقيدة. بيان لقواعد العقيدة بيان بقواعد العقيدة فهي قواعد مثلها مثل القواعد المثلى

للشيخ ابن عثيمين لان القواعد المثلى مأخوذة ايضا منها ومن بعض المواضع كلام ابن تيمية ومن جماعات ابن القيم ومن جماعات

السلف - [01:04:07](#)

هي قواعد في العقيدة. قواعد في الاستدلال. قواعد في لابد ان تكون امامها مرحلة في معرفة اعتقاد السلف مرحلة اعتقاد السلف

فاذا مارس كتب ابن تيمية سهلت عليه سهلة هي الحمد لله - [01:04:30](#)

ويأخذ عليها شرحا مختصرا لا شرحا مطولا لان الشروح المطولة قد تشتت احيانا اينما يأخذ الشروح المختصرة لكن تكون بعد دراسة

المتون العقائدية نعم يكفي هذا السؤال ها طيب جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [01:04:50](#)

جعل الله ما قلتم في ميزان جزاكم الله خيرا الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سبحانه اللهم وبحمدك - [01:05:17](#)

- [01:05:43](#)